

## الوافي في الوفيات

قلت معاذ اﻻ أن يبتلي ... بناره وهو بحالي عليم .  
ولم أفه قط بكفر وقد ... كان بتكفير ذنوبي زعيم .  
وقال في لزوم الوراقه : .

ايا سائلاً حالي بسوق لزمته ... يسومنه سوق الوراقه ما يجدي .  
خذ الوصف مني ثم لا تلو بعدها ... على أحد من سائر الخلق من بعدي .  
يكسب سوء الظن بالخلق كلهم ... وخسة طبع في التقاضي مع الحقد .  
وينقص مقدار الفتى بين قومه ... ويدعى على رغم من القرب والبعد .  
وإن خالف الحكام في بعض أمرهم ... يرى منهم واﻻ كل الذي يردي .  
ولا سيما في الدهر إذ رسموا لنا ... بأربعة في كل أمر بلا بد .  
ويكفيه تمعير النقيب وكونه ... يشنطط بين الرسل في حاجة الجندي .  
وإن قال إنني قانع بتفردى ... فهذا معاش ليس يحصل للفرد .  
فباﻻ إلا ما قبلت نصيحتي ... وعانيت ما يغنيك عنه وما يجدي .  
وإن كنت مقهوراً عليه لحاجة ... فصابر عليه : لا تعيد ولا تبدي .  
عبد الملك بن إدريس .

عبد الملك بن إدريس النحوي الكاتب أبو مروان . أحد وزراء الدولة العامرية وكاتبها .  
وكان عالماً أديباً شاعراً . مات قبل الأربع مائة بمدة . كان بين يدي المنصور أبي عامر  
في ليلة يبدو فيها القمر تارة ويخفى بالسحاب تارة ؛ فقال بديهاً : .  
أرى بدر السماء يلوح حيناً ... ويبدو ثم يلتحف السحابا .  
وذاك لأنه لما تبدى ... وأبصر وجهك استحيا فغابا .  
أبو المظفر الشافعي .

عبد الملك بن أزاروه بن عبد اﻻ . أبو المظفر . الشاعر . ذكره أبو الفتح عبد السلام بن  
يوسف الدمشقي في كتاب أنموذج الأعيان ؛ فقال : دين أديب شاعر شافعي المذهب بغدادي .  
توفي سنة اثنتين وعشرين أو أربع وعشرين وخمس مائة . ومن شعره : .  
فاض دمعي حتى إذا نفذ الدمع ... جرى القلب في مجاري الدموع .  
لا تلمني فدمع عيني جرى ... شوقاً وقلبي من خيفة التوديع .  
ومنه : .

نظرت من قد صيغ من لونه ... شمس وبدر التم في غرته .

فحار قلبي عند تشبيهه ... فلم أقسه بسوى صورته .

ومنه : .

أشارت بأطراف لطف وأومأت ... بأنملة من ماء قلبي خضابها .

وأرخت نقاباً بين طرفي وجهها ... فخلت بأن الشمس تحت نقابها .

قلت : كذا وجدته . وهو مختلف القافية في إعرابه كما تراه . ولعله : فخلت بأن الشمس

دونى سحابها ؟ .

الملك السعيد ابن الصالح .

عبد الملك بن إسماعيل . هو الملك السعيد ابن الملك الصالح نجم الدين أبي الجيش ابن

العادل أبو محمد فتح الدين . وهو والد الملك الكامل ناصر الدين محمد . وقد تقدم ذكره

في المحمدين . كان فتح الدين المذكور وافر الحرمة والتجمل ودفن بتربة جدته أم الصالح

وشيعه الأمراء والأعيان .

وتوفي سنة ثلاث وثمانين وست مائة .

تقي الدين الأسنائي .

عبد الملك بن الأعز بن عمران . التقي الأسنائي . كان أديباً شاعراً . قرأ النحو والأدب

على الشمس الرومي ورد عليهم أسنا . وله ديوان شعر . قال الفاضل كمال الدين جعفر الأدفوي

: اجتمعت به كثيراً ولم أستنشده وكان متهماً بالتشيع .

وتوفي بأسنا سنة سبع وسبع مائة .

ومن شعره : .

لا تلم من يحب عند سراه ... فغرام الحبيب قد أسراه .

جذبتة يد الغرام لمن يهواه ... فاعذره في الذي قد عراه .

راح يطوي نشر الليالي ... من الشوق إليه ووجده قد يراه .

ومنه : .

جفوني ما تنام إلا ... لعلي أن أراك .

فزرنى قد براني الشو ... ق يا غصن الأراك .

وطرفي ما رأى مثلك ... وقلبي قد حواك .

فهو لك لم يزل مسكن فسبحان الذي ... أسكن وحسنك كم به أفتن .

وما قصدي سواك .

حبيبي آه ما أحلى ... هواني في هواك